

- 1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا أَنْ سَنَحَارِيْبَ مَلِكَ أَشُورَ صَعَدَ عَلَى كُلِّ مَدِينٍ يَهُودًا الْحَصِينَةَ وَأَخَذَهَا.
- 2 وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ رَبْشَاقِيَّ مِنْ لَاحِيشَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، فَوَقَفَ عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ.
- 3 فَحَرَجَ إِلَيْهِ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَسَبَّنَهُ الْكَاتِبُ، وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ.
- 4 فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِيٌّ: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا هُوَ هَذَا الْإِتْكَالُ الَّذِي أَتَكَلَّمُ؟»
- 5 أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفِيعِينَ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالآنَ عَلَى مَنْ أَتَكَلَّمْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟
- 6 إِنَّكَ قَدْ أَتَكَلَّمْتَ عَلَى عُكَّارِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّئَتْهَا. هَكَذَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.
- 7 وَإِذَا قُلْتُ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَتَكَلَّمْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزالَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَدَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودًا وَلِأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ.
- 8 فَالآنَ رَاهِنَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطِيكَ أَلْفِي فَرَسٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ!
- 9 فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفَرَسَانٍ؟
- 10 وَالآنَ هَلْ بُدُونِ الرَّبِّ صَعِدْتُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأُخْرِبَهَا؟ الرَّبُّ قَالَ لِي: اصْعُدْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَاخْرِبْهَا.
- 11 فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ وَسَبَّنَهُ وَيُوَاحُ لِرَبْشَاقِيٍّ: «كَلِّمْ عِبِيدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنا نَفْهَمُهُ، وَلَا تُكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ.»
- 12 فَقَالَ رَبْشَاقِيٌّ: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ، لِئَاكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟»
- 13 ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقِيٌّ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَقَالَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ.
- 14 هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ،
- 15 وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَّا تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْفَادًا يُنْقِذُنَا الرَّبُّ. لَا تُدْفِعْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.
- 16 لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اعْبُدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَاخْرُجُوا إِلَيَّ وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفَنَتَيْهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتَيْهِ، وَاشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَنْرِهِ
- 17 حَتَّى آتِي وَأَخَذُكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ، أَرْضٍ جُنْطَةٍ وَخَمْرٍ، أَرْضٍ خُبْزٍ وَكُرُومٍ.
- 18 لَا يَعْرِكُمُ حَزَقِيَّا قَائِلًا: الرَّبُّ يُنْقِذُنَا. هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ كُلَّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟
- 19 أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَاةِ أَرْفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفَرُوَالِيمَ؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟
- 20 مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةٍ هَذِهِ الْأَرَاضِي أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟»
- 21 فَسَكَّتُوا وَلَمْ يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ.»
- 22 فَجَاءَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَسَبَّنَهُ الْكَاتِبُ وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ إِلَى حَزَقِيَّا وَتَيْبَاتِهِمْ مُمَرِّقَةً، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبْشَاقِيٍّ.